. @ 183 @

( والفاضل النحرير فيهم دأبه % قول ارسطاطاليس أو بقراط ) .

( وعلوم دين ا نادت جهرة % هذا زمان فيه طى بساطى ) .

وكان عالما فاضلا متقللا من الدنيا ومع ذلك لا يخلو من المآكل الطيبة مات فى أول سنة 748 ثمان وأربعين وسبعمائة .

( 117 ) السيد جعفر بن مطهر بن محمد الجرموزى .

الرئيس الكاتب الشاعر ولاه المتوكل على ا اسماعيل بلاد العدين وبعد ذلك صار كاتبا مع السيد عبدا بن يحيى بن محمد بن الحسن بن الامام القاسم لما استولى على بلاد العدين وغيرهما وكان صاحب الترجمة متشبها بالصاحب بن عباد وأبى اسحاق الصابى مكثرا من ذكرهما حتى فى شعره وما أحسن قوله فى ذلك بعد الترشيح الفائق .

( تعانقت أغصان بان النقا % فشابهت أعطاف أحبابى ) .

و ( مذ صبا قلبى صبا صاحبى % آه على الصاحب والصابى ) .

وقوله فى المجون وأجاد .

( تشابه ذقنى حين شبت وبغلتى % فكلتاهما فى اللون أشيب أشهب ) .

( فوا ما أدرى علام أتيتكم % على لحيتى أم بغلتى كنت أركب ) .

وكانت وفاته فى حدود سنة 1096 ست وتسعين وألف بالعدين ووالده هو الجامع لسيرة الامام القاسم بن محمد وولده المؤيد السيرة الحافلة المشهورة وكان له في حرب الأتراك عناية كلية وولاه الامام المتوكل على ا اسماعيل عتمه